لما السيسي بيقول ان ال 1.5 مليار عاوزين يعادوا الدنيا كلها عشان يعيشوا هما  
تعالي كده الففك في التاريخ نشوف احنا بنعمل ايه والتاريخ حصل فيه ايه  
ونشوف احنا فعلا كده ولا لأ  
وده صح ولا غلط  
هل غلط انك تكون عاوز تبقي قائد العالم ولا لأ  
تعالي نجيب التاريخ من الاخر  
امريكا بتعمل ايه دلوقتي  
امريكا عندها حوالي 10 حاملات طائرات  
وده السلاح الرئيسي اللي تقدر تشيل بيه القوة العسكرية الاقوي وهي القوة الجوية  
وتنقلها لاي حتة في العالم عشان تسيطر عليها  
السيطرة دي بتيجي حسب الحاجة  
يعني احتجت بترول روح العراق  
احتجت تسيطر علي روسيا احتل افغانستان  
احتجت موز وسجاير سيطر علي كوبا  
ارجع لسنة 1940  
المانيا بتسعي للسيطرة علي العالم كله  
البداية السيطرة علي الدول الناطقة بالالمانية  
النمسا وبولندا  
ثم مد السيطرة علي روسيا  
والتحالف مع ايطاليا اللي هتستولي علي الجانب الغربي من اوروبا  
والتحالف مع اليابان اللي هتسيطر علي المحيط الهادي  
وبعد كده تبقي تضربهم وتاخد اللي ف ايدهم  
زي ما امريكا ضربت روسيا علي مدار عقود الحرب الباردة واللي انتهت بسقوط الاتحاد السوفييتي في مطلع التسعينيات  
واصبحت امريكا القطر الأوحد  
ارجع ورا شوية  
انجلترا تسيطر علي العالم من الشرق  
الهند والصين  
ثم الشرق الاوسط متقاسمة اياه مع فرنسا  
وتحكم امريكا ذات نفسها حتي استقلالها عنها  
ارجع بالتاريخ شويه قبل العصر الاسلامي اللي هتكلم عنه في الاخر  
الامبراطوريتين العظميتين  
الروم في اوروبا  
والفرس في ايران تتقاتلان علي السيطرة علي العالم  
ارجع شويه هتلاقي الفراعنة تقريبا كانوا مسيطرين علي العالم القديم  
معظم الناس ما يعرفوش ان مصر كدولة علي الخريطة القديمة كانت جايبة من عند سوريا ولبنان لحد الصومال مستحوذة علي ما هي ليبيا الان  
عشان كده ما تستغربش لما تلاقي العاصمة في الاقصر  
الاقصر كانت قلب الدولة اساسا ليست كما هي الان في اقصي الجنوب  
ارجع شوية اكتر هتلاقي الهكسوس كانوا بيسعوا للسيطرة علي العالم لحد ما وصلوا للاقصر عندنا  
تعالي بقي للعصر الاسلامي  
قبل ما اتكلم عن العصر الاسلامي عن المسلمين  
هاتكلم عن المغول اللي احتلوا العالم كله من اول الصين لحد بلاد المسلمين  
وهاتكلم عن الحملات الصليبية اللي اتحركت بالعكس وجابتها من اوروبا وصولا للشام ومصر  
تعالي بقي بعد ما شفت ان العالم كله بكل دولة علي مر تاريخه كان عنده فكرة انك كدولة عظمي لازم تسيطر علي العالم كله  
المسلمين كمان عندهم نفس الفكرة  
ووصلوا بالفعل لفتح تقريبا العالم  
من عند الصين شرقا مرورا بالبلاد التي هي الان افغانستان وباكستان  
واجزاء من روسيا  
امتدادا للشرق الاوسط كله  
عبورا للبحر المتوسط وفتح الاندلس  
ووصولا لمشارف فرنسا الي ان اوقفهم البرد القارس في بلاط الشهداء  
لم يكن هدف المسلمين هو فرنسا  
ولكن كان الهدف هو الدوران حول البحر المتوسط يعني يكملوا من فرنسا لانجلترا لالمانيا دخولا لتركيا ونزولا للشام مرة اخري  
السؤال بقي  
هل ده غلط  
ايه الغلط في كده  
تعالي بقي اقول لك الناس التانية كانت بتعمل ايه واقول لك المسلمين كانوا بيعملوا ايه  
اتفق معايا بس الاول ان فكرة التوسع للدولة دي فكرة مشروعة ومنطقية جدا  
واخرج من فكرة انك مواطن ذليل حاليا وبتخاف حتي تفكر في الفكرة دي  
الحقيقة اننا اذلاء فعلا  
لاحظ كده حد عربي بيتناقش مع حد امريكي  
لاحظ طبقة صوت كل واحد منهم  
وانتا تعرف اللي انا اقصده  
الامريكي هتلاقيه بطبيعته صوته اعلي من العربي  
فسرها براحتك بقي  
نرجع لفكرة المسلمين كانوا بيعملوا ايه وغيرهم كانوا بيعملوا ايه  
نبتدي بمين  
نبتدي من الاخر  
الامريكان حاليا  
ابو غريب  
اسرح كده وهسيبك مع نفسك شويه تفتكر انتا مش محتاج حكايات هنا  
ارجع شوية للي ممكن تكون محتاج قصص تاريخية ليه  
الروس يا سيدي لما دخلوا المانيا اغتصبوا 8000000 المانية  
8 مليون المانية  
كان الكوندوم يوزع علي الجنود الروس مكتوبا عليه  
لقنوا هؤلاء الالمانيات درسا  
اقرا كتاب امراة من برلين  
الالمان بقي نفسهم كانوا بيعملوا ايه  
الالمان كان عندهم حاجة اسمها معسكرات التركيز  
سيرش علي يوتيوب عن كلمة  
Concentration Camps  
يكفي اني اقول لك انهم كانوا بيحقنوا عيون الاطفال باللون الازرق في محاولة دراسة هل ممكن تغيير لون العين للازرق ولا لا  
طبعا الاطفال كانوا بيتعموا  
هتلر كان مهووس بالناس اللي عنيها زرقا  
كان بيعتبر ان اللي مش عنيه زرقا يبقي مش من الجنس الآري  
واللي مش آري يموت  
اليابانيين كان عندهم مجموعة اسمها  
Unit 531  
يوتيوب وسيرش  
يكفي اني اقول لك انهم عشان يدربوا الدكاترة الشباب علي استخلاص الطلقات من المصابين  
كانوا بيجيبوا اسري صينيين ويضربوهم بالنار ويطلبوا من الدكاترة الصغيرين يطلعوا الطلقة منهم  
ده حاجة زي امتحان شفوي كده  
ودرجة النجاح فيه انك تطلع الطلقة قبل ما الاسير يموت  
اما في المعركة  
كان العساكر اليابانيين بيربطوا الاسيرات الصينيات في سرير في مدخل العنبر  
وتبقي دي حاجة زي المبولة كده بس للرغبة الجنسية عندهم  
ويقال انهم كانوا بيمسمروهم في الحيطة بمسامير  
لحد ما تبقي خلاص ما عادش فيها رغبة ياخدوها بعيد ويقتلوها  
كانوا يقولون  
نحن نعاشرهم كالنساء ونقتلهم كالخنازير  
امريكا بقي وبريطانيا عملت في اليابان ايه وفي المانيا  
بريطانيا قصفت مدينة كاملة ب 2000000 كيلو جرام من المتفجرات  
مدينة سكنية مدنية  
2000 طن من المتفجرات  
قد تكون سمعت عن القصف النووي لهيروشيما وناجازاكي  
الحقيقة ان طوكيو تعرضت لقصف مساحي اقسي من هيروشيما وناجازاكي  
ولكن الصخب الاعلامي سحب الضوء لهيروشيما وناجازاكي اكثر  
امريكا ضربت فييتنام بالنابالم  
يعني القتل ليس الهدف  
الهدف هو الحرق  
ارجع شويه لايام القرن ال 19  
ممكن تفتكر انتا كمصري حادثة دونشواي  
ده تهريج طبعا بالنسبة للي انجلترا وفرنسا كانوا بيعملوه ايام ما كانوا هما القوة العظمي في العالم  
فرنسا ربطت الجزائريين علي الاعمدة ولبستهم زي الجيش الفرنسي في تجاربها النووية  
وذلك لدراسة تاثير الموجة الانفجارية النووية علي الملابس العسكرية للجيش الفرنسي وهل هي كافية لحماية الجنود ولا لا  
انجلترا استعبدت الملايين من افريقيا وشحنتهم لجنوب امريكا للعمل في المزارع  
وكانت تناديهم بالارقام  
والقانون الامريكي كان لا يعتبر العبد انسانا وانه لا روح له  
وكان السيد الامريكي يعاشر المراة الافريقية لكي تلد  
فاذا ولدت ربي الطفل ليصبح عاملا عنده في مزرعته  
ارجع شويه اكتر لحروب الروم  
كان المنتصر في الحرب يخصي رجال الجيش المهزوم  
وكان رجال الجيش المهزوم بعد فترة اما يموتوا من تلوث الجرح  
او يبدؤوا في سقوط شعر اياديهم وارجلهم  
ويصبح صوتهم رقيقا  
لانه ببساطة ما فيش هرمون تستوستيرون  
وكانت النساء يلجان لرجال الجيش المنتصر لاشباع الرغبة الجنسية لديهن  
وكان الملك المنتصر يدخل فرسان الجيش المنهزم في قتال مع اسد ليشاهد الرجل وهو يبذل قصاري جهده للحفاظ علي حياته  
ثم يستمتع برؤية الاسد وهو ياكل فرسان الجيش المهزوم  
ارجع للمغول هتلاقي جنكيز خان يقول اني استمتع بمعاشرة بنات الملوك المنهزمين علي اسرة آبائهن  
ولذا كان الملوك يقتلون نساءهن وبناتهن عند تيقنهم من انهم مهزومين من جنكيز خان  
كان المغول يكتفون الاسري ويدهنونهم بالدهن  
ويتركونهم في الصحراء لكي يتعفن الدهن  
فينتج عنه دود  
يقوم الدود باكل الاسير حيا  
لقد جرت الدماء في شوارع البلاد التي غزاها الصليبيون  
جرت بمعني الكلمة ليست كناية عن كثرة القتل  
شرّق أو غرّب في التاريخ فلن تجد الا امبراطوريات تكبر ويعظم شانها  
فتمد يد قوتها العسكرية يمينا وشمالا لتفتح البلاد  
ولن تجد من هذه الامبراطوريات عند غزو البلاد الاخري الا ما ذكرت لك من وحشية وهمجية  
وجاء الاسلام  
واصبح له دولة  
واصبح للدولة جيش  
وامتدت يد هذا الجيش لفتح العالم شرقا وغربا  
فلم يكن من المسلمين الا انهم ابهروا العالم بما كانوا يفعلونه بعد الفتح  
لن اذكر هنا من القصص الكثير  
ولكن يكفي ان اذكر لك قصة احد الجيوش الاسلامية تحاصر مدينة ما  
ثم يتعجل قائد الجيش فيدخل المدينة دون انذار اهلها بالدخول في الاسلام او دفع الجزية  
فيرسل اهل المدينة لامير المسلمين الاعلي من قائد الجيش رسالة مفادها ان جيوشكم دخلت مدينتنا بدون انذار  
فيامر الامير قائد الجيش بالانسحاب من المدينة والعودة لوضع الحصار  
فيذهل اهل المدينة من مشهد الجنود وهم يتركون المدينة ويخرجون من ابوابها لانهم اخلوا بقواعد دينهم  
فما يكون من اهل المدينة الا الدخول في الاسلام طواعية  
كان المسلمون في سياستهم للفتوحات الاسلامية لا يقاتلون الا بعد امرين  
الاول دعوة اهل البلد للاسلام  
فان رفضوا  
دعوهم لدفع الجزية  
وهي ضريبة تفرض علي الرجال الشبان القادرين علي العمل عوضا عن ضمهم لصفوف الجيش الاسلامي  
يعني مثلا بلد زي مصر  
الفتح الاسلامي قادم  
حين يتم الفتح  
سيتكفل الجيش الاسلامي بالدفاع عن البلد  
وسينضم للجيش الاسلامي الشبان الذين اسلموا  
طب والذين لم يسلموا  
لن ينضموا للجيش الاسلامي  
وسيدفعون عوضا عن ذلك جزية سنوية  
يعني لم تكن الجزية فرض اتاوة علي احد  
ولكنها كانت رسوم تحصل مقابل عدم الانضمام للجيش الاسلامي  
بمقابل ذلك  
يقاتل المسلمون دفاعا عن غير المسلمين  
ويموتون دفاعا عن غير المسلمين  
ويدخلون الجنة لانهم قاتلوا دفاعا عن غير المسلمين  
لم يمس راهب ولا كنيسة  
بل لم تقطع نخلة  
ولم يكن المسلمون ياخذون النساء سبايا في المطلق كما هو الشائع  
بل ان المسلمين حينما كانوا يقاتلون جيشا ياخذ السبايا  
كانوا في المقابل ياخذون السبايا  
وليس هذا دائما ايضا  
اما من تسبي من النساء  
فكانت ان ولدت سميت ام ولد  
لا تباع ولا تشتري وليس لسيدها حق التصرف فيها الا بثلاثة امور  
اما ان يتزوجها  
او يعتقها لوجه الله  
او يبقيها علي حالها تربي ابنائها  
ولكنه لا يبيعها  
وكان ابن هذه المرأة ينسب لأبيه  
ويصبح حرا كابيه  
ليس كما كان يفعل السيد الامريكي باستعباد ابنه الذي هو من ظهره  
هذا باختصار كيف عاش العالم لالاف السنين  
وكيف تعتقد وتؤمن جميع شعوب العالم  
وكيف فعل المسلمون  
فاذا كان محاولة السيطرة علي العالم عيبا فلم لا يعاب علي الاخرين  
الحقيقة انها ليست عيبا  
اذا كان الفرد مشروعا له محاولة كسب المال من الطرق الشرعية  
فللامم ايضا يشرع محاولة فتح البلدان المجاورة علي طريقة واخلاق الفرسان  
ويكفل لاهل البلاد المفتوحة كافة الحقوق ويحفظ لهم جامّ الاحترام  
هذه ما فعله المسلمون  
وهذا ما يجب عليهم ان يفعلوه اساسا وما يجب ان يفكروا فيه  
اما الان  
وقد اصبح المسلمون مدجنون  
اصبحوا يخافوا من مجرد فكرة تحرير ارضهم فكيف يفكرون في فتح ارض اخري  
اصبحت كلمة الجهاد تثير الذعر لدي الاباء فلا يرددونها امام ابنائهم  
اصبح ليس من الغريب ان تري رئيس دولة يعيب علي امته انها تفكر في فتح العالم واخضاعه لها  
في حين شاركت مصر نفسها في التحالف علي العراق لاخضاعها لسيطرة الدولة العظمي الحالية  
يعني تقف مع امريكا عشان تبسط سيطرتها علي العالم  
وتبقي فرحان بكده  
وامريكا بتفتخر بانها تقدر تحتل العالم كله بس مالهاش مزاج  
في حين انها تحتل ما تريده الان  
وتترك في درج وزارة الدفاع لديها خطط لاحتلال ما قد يعن لها انه دولة ذات فائدة اذا ارادت احتلالها  
انت تشاهد هذا وتشعر بانه يا لها من عظمة تلك التي فيها امريكا  
فاذا جاء الفكر ناحية ان الاسلام يجب ان يكون هو هذا القائد للعالم  
خفت  
ارتعبت  
اعتبرت ذلك ارهاب  
وتخلف  
ورجعية  
طب قول يا ريتك كنت تخلفت الف سنة كده ورجعت الف سنة للخلف  
يعني سنة 400 هجري  
شوف وضعك كان هيبقي عامل ازاي  
كنت هتبقي كانك دلوقتي معاك باسبور امريكي  
شوف الفشخرة اللي كنت هتبقي فيها  
بتستعر من تاريخك  
بتستعر من الفترة اللي كنت انتا فيها سيد العالم  
وبتحكمه باخلاق الفرسان  
وفرحان بالفترة اللي انتا قاعد فيها دلوقتي واختك المسلمة في نقطة ما علي الارض يغتصبها العدو  
فلماذا ترفع أقلاما  
وتنكّس رأسا وظهورا  
وتسلّم بكر عروبتنا  
كي ترفع ساقيها سفحا  
وتصفق للذكر الأقوي  
وتكلّ من التصفيق تنام  
-  
رحلوا إلينا  
تحت أضواء القمر  
-  
نقلوا مدائنهم الينا  
تحت أضواء القمر  
-  
إن جاء عاتبني القمر  
فبأي ذنب اعتذر ؟